

الأصول في النحو

باب (من) وأي إذا كنت مستفهماً عن نكرة .

إذا قال القائل : رأيتُ رجلاً قلتَ : مَدَنًا وإذا قال هذا رجلٌ قلتَ : مَدَنُو وإن قال :
رأيتُ رجلين قلتَ : مَدَنِيْن° وإن قال : (هذانِ رجلانِ) قلتَ : مَدَنَان° وفي الجميع
مَدَنُون° ومَدَنِيْن° وللمؤنث : مَدَنَه° ومَدَنَت° مثل : بنتٍ وابنةٍ ومَنْتَان° ومَنَات° .
وزعمَ الخليل : أنَّ هذا الباب في (مَأ°) إذا وصلت قلتَ : مَن° يَأ° فتى وإنما يصلحُ
هذا في الوقف فقط .

قال سيبويه : وحدثنا يونس : أن ناساً يقولون : مَدَنًا ومَدَنِي ومَدَنُو واحداً كان أو
اثنتين أو جماعة وإذا قال : رأيتُ امرأةً ورجلاً قلتَ : مَدَن° ومَدَنًا لأنك تقول : مَن° يا
فتى في الصلة للمؤنث وإن بدأت بالذكر قلتَ : مَن° ومَدَنَه° قال : فإذا قال : (رأيتُ عبد
الـ) فلا تقل : مَدَنًا لا يصلح ذلك في شيءٍ من المعرفة قال سيبويه : وسمعنا من العرب من
يقال له° : ذهب مَعَهُم فيقول : مع مَدَنِيْن وقد رأيتُهُ فيقولُ : مَدَنًا وذلك أنه سألَه على
أن الذين ذكر ليسوا عنده ممن يعرفهم بأعيانهم والعرب تختلف في الإسم المعروف فأهل
الحجاز إذا